

المرض الجميل (سلسلة فن الحياة) _ م / علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد آآ المرة اللي فاتت في سلسلة فن - 00:00:00

الحياة اتكلمنا عن اه درس اه سميناه فن مواجهة الابتلاء. وكان محوره الاساسي هو ان ينظر الانسان الى كل احداث حياته على ان هي مجموعة من الابتلاءات. بغض النظر عن نوع هذا الحدث. سواء كان - 00:00:20

صحة او مرض غنى او فقر. آآ قوة او ضعف. آآ كل شيء يعني هو الابتلاء ده هو كل شيء ربنا بيفعله فيك. هو ابتلاء وغرضوا ان يرى الله منك ماذا ستصنع؟ بس هو دي خلاصة كل احداث الحياة. فلا يوجد حدث ايه؟ في ذاته مميز وحدس - 00:00:40

مميز. انما التميز في رد فعلك وليس في الحدس نفسه. فالغنى ليس حدثا مميزا ولا الفقر. ولا كذا مميز ولا كذا ولا انك انت حتى يعني وصلنا لدرجة ان احنا قلنا ان كل حدس هو عبارة عن سؤال انت عايش حياتك بتتسأل ربنا ببسألك سواء - 00:01:00

كان السؤال ده غنى فقر مرض صحة. بل ان احنا كلنا مع بعض احنا مجرد اسئلة في حياة بعض. يعني انا سؤال في ورقة في ورقة اسئلتك انت وانت سؤال في ورقة اسئلتي انا. ربنا قال انما اموالكم واولادكم فتنة. يعني اسئلة يعني. اسئلة هو مجرد ولادك هتعمل ايه - 00:01:20

مع ولادك. زوجتك هتعمل ايه مع زوجتك؟ اموالك هتعمل ايه في اموالك؟ بس عن مالي فيما افناه. آآ ربنا قال لنا وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا. احنا نفتن ببعض. ما فيش حاجة اسمها واحد اتجوز واحدة حلوة ده مميز او الواحدة مش حلوة لا ده ده مسكين - 00:01:40

هي مجرد اسئلة هذا مبتلى وهذا مبتلى هذا صار فيه فتنة وهذا فيه فتنة آآ تعامل الاخت مع زوجها ده سؤال هي بتجاوب وعليه دلوقتي تعامل الاب مع ابنه هو سؤال بيجاوب عليه دلوقتي والابن مع ابوه سؤال وهو بيجاوب عليه. ربنا فتنا ببعض. كلنا فتنة لبعض. وكلنا يعني - 00:02:00

وردود افعالنا تجاه بعض في كل المواقف هي عبارة عن اجابات تسجل في كتاب كبير ستراه يوم القيامة. فكان دي آآ خلاصة في الكلام. وكنا عايزين نطلع من حنة ان البلاء بس هو الاحداث الاليمة اللي بتحصل في حياتك آآ من فقر او ضيق او نحو ذلك - 00:02:20

واني انحصر المبتلى ان هو يظن المبتلى بس هو الشخص له الشخص اللي في الايه؟ في الحنة ديت. وبيننا ان الابتلاء بيكون بالتكاليف الشرعية. الاوامر افعل هي ابتلاء لا تفعل النواهي هي ابتلاء. وكل الاحداث القدريية ابتلاء. سواء كانت احداث سعيدة في الظاهر او احداث اليمة في الظاهر. لكن - 00:02:40

يظل من اصعب الابتلاءات هي الامور القدريية التي ظاهرها الشر. لا يختلف انسان على ذلك ان طبعا من اصعب الامور على النفس ان يبتلى في الدنيا بامر مخالف لما تهواه نفسه. فكل الناس تميل الى العافية - 00:03:00

كل الناس تميل الى السعة والرزق. والغنى والقوة والصحة. هي النفس بتميل الى ذلك. فحتى لو اقرت ان هو ابتلاء بس هو ابتلاء لا بالنسبة لها يعني ايه؟ اه ابتلاء محبوب. حتى لو كان صعب. احنا قلنا المرة اللي فاتت احيانا بيكون بلاء العافية اصعب. بكتير. من بلاء المرض - 00:03:20

لان بلاني بيكون قليل من يشكره. الخلاصة يعني لكن مهما كان برضه النفس بتميل يقول لك يعني كل الناس بتسأل العافية. لذلك

النبي عليه الصلاة والسلام قال لنا كده قال سلوا الله ليه؟ العافية. لان النفس تميل الى ذلك. فنرجع بعد كل ده نقول لا شك. احنا قلنا الابتلاءات كتير بس - [00:03:40](#)

الابتلاء بالقدر الصعب من مرض محنة شديدة بلا شك هو من اصعب انواع الابتلاءات يعني. وهي دي اللي الناس زي ما قلنا زهناها حتى بينصرف اليه من كتر ما البلاء - [00:04:00](#)

ده مميز وهو فعلا بيكون فيه شدة ومحنة. فكل الناس بتروح اتجاهها ليه للحنة ديت. لذلك انا عايز اركز النهاردة في نوع البلاء دوت لان هو فعلا هو تركيز اغلب الناس على اللي بداها. خلاص انا طلعتك بالدرس اللي فات من ايه؟ من انك انت تنحصر في ديت. بس بلا شك ان دي دي محتاجة اهتمام خاص - [00:04:10](#)

ان الابتلاء بها شديد. انسان بيتلى بمرض شديد. بيتلى بمحنة شديدة. خاصة اذا طالت هذه المحنة. يكون في في يعني شيء صعب. انتم لا تتخيلون ان يكون انسان مبتلى بمرض شديد ويطول في نفس الوقت. هذا امر ليس بالهين ابدأ ولا - [00:04:30](#)

الامر ليه السهل؟ لكن يمكن الانسان اللي دورنا النهاردة ان احنا نغير النزرة. انا دايمًا باحاول في قضية او في السلسلة دي عموماً دروسي ان انا احاول اغير نزراتكم للأحداث من حولكم. فن الحياة كيف تعيش الحياة؟ كيف تستمتع بها على اختلاف احداثها؟ كيف تتعامل - [00:04:50](#)

مع كل احداث حياتك بشكل يجعلك مستمتع بها. غير ساخط غير غاضب غير معترض على الله سبحانه وتعالى. كل القضية هي نظرة نظرة مختلفة فقط لا غير. الحدث لن يتغير. الواقع لن يتغير. هي نظرتك للشيء التي تتغير. فتراها - [00:05:10](#)

اه منحة او ترى محنة. ترى الم او ترى امل. فهي القضية في دماغك انت بس. فالهدف ان احنا نوصل لك الصورة الصورة ديت ازاي تحول القلم دوت المحنة دي لمرض الشديد البلاء الشديد الى الى افضل حدس ممكن يحصل لك. ذلك - [00:05:30](#)

الدرس ده هيبقى اسمه المرض الجميل. المرض الجميل علشان نغير التوجه الذهني. ان المرض دايمًا شيء قبيح عند الناس. طبعاً احنا مش مش بنقول الانسان يطلب المرض. ايه الاصل انسان يطلب العافية؟ ويبسعى للشفاء وبيتداوى. لكن نفترض انه مريض الان. او خلاص هو ما قالوا له الدكاترة هتفضل - [00:05:50](#)

كده او او او المهم ان هو الحالة دلوقتي انه مريض. بغض النظر عن الايه؟ عن حبه للعافية. لا شك انه في بلاء. لكن احنا عايزين نحول الايه؟ المشهد دوت - [00:06:10](#)

ده مشهد اخر لذلك عشان نختصر الطريق من الحاجات اللي بتختصر اي حد الطريق لما بنتكلم في اي موضوع ان احنا نحوله الى واقع عملي بمعنى ان التنزير سهل كما يعني انا قلت لكم كذا مرة ان انا اسرد لك الايات والاحاديث هذا اسهل ما يكون. لكن ببزل دايمًا في عقل كل واحد فينا ان هذا - [00:06:20](#)

ده كلام جميل ولكن يصعب تطبيقه. ده دايمًا اي رد فعل اي حد لم يسمع الايات الحديث تحت على الصبر ومش عارف ايه هذا الكلام طيب يا رب يا رب نبقي نصه يا رب نبقي ربع عارف انت ايه الجو اللي هو يائس تماما ان هو يطبق اللي هو بيسمعه حسن الكلام ده كلام مسالي قوي - [00:06:40](#)

لكن هل ممكن يوجد على ارض الواقع؟ هل في صبر للدرجة دي؟ لا شك فيه. لكن لذك عايز اقول ان ايه؟ ان طرح اي موضوع عن طريق القدوة ثم بعد ذلك سرد الايه؟ سرد الايه؟ التنظير في ده في وسط الايه؟ في وسط ذكر القدوة بيكون اكيد اه اه له اثر نفسي اعلى بكثير - [00:07:00](#)

لذلك النهاردة هركز على قصة واحدة بس. هي قصة قصيرة جدا جدا قد لا تتجاوز الثلاثة اسطر. لكن فيها من العبر والفوائد ما الله به عليم. القصة دي ابطالها ثلاثة - [00:07:20](#)

البطل الاول ابن عباس رضي الله عنه وارضاه. ترجمان القرآن حبر هذه الامة آآ يعني يعني معروف يعني لا يحتاج الى تعريف. البطل الثاني هو عطاء ابن ابي رباح. عطاء ابن ابي رباح من سادات التابعين ومن فقهاء من اعظم فقهاء مكة بل - [00:07:30](#) معظم فقهاء المسلمين على الاطلاق. وانا هاجل تعريف عطاء لفقرة تانية عندي في الدرس. لحاجة في نفسي ستعرفونها حين ياتي

على تعريف قال ابن ابي رواح مين؟ عطاء ابن ابي رباح وايه منزلته؟ يعني وايه منزلته في التابعين؟ بس مش هقول لكم دلوقتي علشان حاجة في دماغي كده. البطل الثالث - [00:07:50](#)

هي امرأة مجهولة امرأة مجهولة لا اعرفها احد كل ما وصفت به انها امرأة سوداء تعيش بمكة هو ده اللي تعرفوا عنها امرأة سوداء بسيطة ليست من اهل العلم ليست مشهورة بين الناس ليست صاحبة احاديث ولا - [00:08:10](#)

هي امرأة سوداء بسيطة تعيش في مكة. هي دي البطلة الثالثة معنا. وهي دي البطلة الرئيسي للايه؟ للقصة. ابن عباس ماشي مع قال ابن ابي رباح في المشهد اللي احنا عايزين نحكيه فقال له طبعاً ابن عباس بيربي عطاء ده ده شيخه المباشر وعطاء يعني اخد يعني اغلب العلم من - [00:08:30](#)

من ابن عباس. فقال ابن عباس لعطاء الا اريك امرأة من اهل الجنة؟ خبر عجيب. وهو طبعاً ده متوقع عادي في زمن الصحابة ان الكلام ده يبقى عادي يعني. ان في ناس كتير قوي عايشين في المجتمع في الوقت ده هم مبشرين بالجنة عادي جدا وحياتهم ماشية عادي يعني. فممكّن يكون في الوقت ده فيه متين - [00:08:50](#)

تلتميت واحد عايشين وهم عارفين يقينا ان هم من اهل الجنة. جو عادي. بس امرأة من اهل الجنة مين؟ ما كلهم معروفين مين ديت؟ اصل هو بيقول له امرأة ما هو كلنا عارفين سأل النساء المشهورين في الجنة معروفين. هتوريني مين؟ هتوريني عائشة؟ هتوريني هتوريني - [00:09:10](#)

هم معروفين. وحافظينهم. قال له لا دي امرأة انت ما تعرفهاش. امرأة مش مش زوجة نبي والنبي عليه الصلاة والسلام ولا ولا مسلاً آآ يعني الناس الايه الاكابر ادي امرأة مجهولة. الا اريك امرأة من اهل الجنة؟ قال له يا ريت هو حد يكره يشوف امرأة من اهل الجنة - [00:09:30](#)

فماشي ابن عباس اشار الى امرأة يعني في الطريق قال هل ترى يد المرأة السوداء؟ قال نعم. قال هذه المرأة جاءت الى النبي عليه الصلاة والسلام سلام. وقالت يا رسول الله اني اصرع. بيجي لي صرع. انت عارف الصرع؟ مرض صعب جدا - [00:09:50](#)

صرع من اصعب الامراض خاصة اذا كان في امرأة خاصة اذا كان يحصل لها في الطريق. انا عايزك تتخيل المرض عامل ازاى؟ ممكن انت ما تستوعبوش. لكن الصرع مرض مؤلم. لانه ليس فقط مؤلم بدنياً. انما مؤلم نفسياً. لان الم النفس اشد من - [00:10:10](#)

الم البدن بكسير. لان يجعل الانسان شكله صعب قدام الناس. يقعد يتشنج وبتاع. تخيل بقى لو واحدة ست تعمل كده قدام الناس وفي الشارع يعني المرض مش سهل وبقى لها كتير على كده. وصابرة ومستحيلة. يعني موضوع زي ده ما يستحملوش راجل. انا شفت واحد - [00:10:30](#)

قدامي انا تألمت الم انت لا تتخيله. لما شفته بيتصارع قدامي. مش عارف اعمل له ايه؟ وشكله صعب جدا ورغاوي بتنزل من بوكو مش عارف ايه وتشنجات وقعد على كده اكثر من نص ساعة. ده بعد ما ادينا له الحقنة كمان فاق. لو ما دينالوش كان ممكن يطول عن كده - [00:10:50](#)

تخيل واحدة ست يحصل لها كده في الشارع. انا عايزك تعيش دور الست دي عندها ايه؟ ما عندهاش مرض عادي. يعني يا ريتها حتى بتغسل كلى بتروح بكرامتها وترجع عادي خالص يا ريتها حتى عندها يعني المرض الامراض اللي هي الكبيرة قوي بالنسبة لنا دي لو عرضت على المرأة دي بدل الصلاة تقول لك لا هات لنا هات لي اي حاجة غير الصلاة - [00:11:10](#)

صرع ست بتصرع. قالت اني اصرع. فادعو الله لي واني اتكشف. يعني لما كمان بتتصرع تتكشف ممكن دي ممكن تشد هدمها ممكن تبين حنة ان رجليها حنة من ايديها زي بقى ما بيحصل هي ما بتبقاش عارفة بيحصل ايه. فقالت يا رسول الله ادعوا الله لي - [00:11:30](#)

ان يشفيني بسيطة جدا. فقال النبي عليه الصلاة والسلام عرض علي عرض عايزة تقبله اقبله مش عايزة تقبلها عادي ما فيش مشكلة. قال ان شئت دعوت الله لك فشفاك. عادي بسيطة. وان شئت صبرت ولك الجنة. هو اداها عرض. عرض - [00:11:50](#)

وان كان الانسان طبعاً احب اليه العافية بيتمنى العافية وانسان مفترض يسأل العافية. لكن هو عرض لك. ايه رأيك تصبري وتناي

الجنة؟ ما لم تتردد المرأة قالت بل اصبر. بل اصبر. قالت ولكني اتكشف. دي برة الموضوع. مش كده؟ اه برة الموضوع. انت بتقول لي اصبر على الصرع. ما قلتليش اصبر عليه. على التكاسل - [00:12:10](#)

قال ادعو الله لي الا اتكشف. ثم مضت المرأة. بس. خلصت القصة كده. المرأة روحت وخلص ما فيش بقى اي احداث ثانية جديدة في حياة المرأة ديت هي عايشة خلاص دلوقتي واحدة بتصرع لا تتكشف كل الناس عارفين ان هي من اهل الجنة وهي عارفة من اهل الجنة وعايشة حياتها على ايه؟ على الوضع دوت. جميل. اذا المرأة - [00:12:30](#)

ديت قصة قصتها كلها هي امرأة مريضة فقط. لا غير. لا يوجد عندها اي احداث اخرى في الحياة. لا جهاد ولا طلب علم ولا ولا قارئة قرآن على اي شيء هي امرأة مريضة فقط لا غير. وده بيخلي القصة اكثر واقعية. يعني نتكلم في احد ما لهوش اي فضائل ثانية. غير ان هو مريض - [00:12:50](#)

اكيد بس. فده بيخلينا نركز قوي على الاليه؟ على الموضوع لان احنا اخترنا نموزج ما عندوش اي حاجة ثانية. لان احنا احيانا بنجيب صحابي وتلاقي صحابي يعني يخش الجنة من ميت طريق. لكن - [00:13:10](#)

نادي ما لهاش غير دي. مريضة صبرت على الاليه؟ على المرض. من غير بكل بساطة بلا تكلف راحت للنبي عليه الصلاة والسلام. تتحرك عادي في المجتمع. وراح اتعرضت مشكلتها باختصار واقتدرت حل. يعني مرأة ايجابية جدا. ما عندهاش بقى ايه؟ ما راحتش تشتكي ربنا. ما راحتش تصوت ما راحتش - [00:13:20](#)

فلول ما راحتش تن تندم حزها في الحياة. الموضوع ببساطة واحد اتنين ثلاثة اربعة. الموضوع بسيط بالنسبة لها. موضوع ما فيهوش تكلف. موضوع ما فيهوش ما فيهوش تراجيديا ما فيهوش مأساة. اني اصرع اني اتكشف فادعو الله لي الا اتكشف. خلص الموضوع. عرض علي العرض قبلته مشيت. بس. خلص القصة. خلصت - [00:13:40](#)

قصة المرض الرهيب اللي انت متخيله اللي ممكن يخلي واحد حياته تتجمد الى ان يموت. وواحد يعيش يشتهي الى ان يموت. واحد يتعمل حواليه ميت فيلم تسجيلي الى ان يموت. على قصته الرهيبة اللي هو عايشها. القصة خلصت. انتهت. والموضوع خلص - [00:14:00](#)

لذلك المرأة دي نموزج عجيب من نماذج ان كيف الحياة تمضي مع شدة البلاء؟ النماذج دي على فكرة موجودة بنا كتير بس احنا ما بنشوفهاش قوي يعني. لان دول ما بيتحسش بهم. زي المرة ديت عطاء ما يعرفهاش. عطاء ساكن في مكة. ما يعرفش الست ديت - [00:14:20](#)

عطاء اشهر واحد في مكة. ما يعرفش الست دي. في ناس كتير قوي حوالينا. وانت ما بتحسش بهم بتشوفهم كده واحدة ست غلبانة واحد راجل كبير انت ما تعرفش اللي انت شايفه ده عنده ايه. احيانا بيبقى عندهم كمية - [00:14:40](#)

امراض انت لا تتخيلها. انت لا تتحمل مرض واحد من سلسلة امراض عنده. وماشي عادي وبيضحك بيصلي معك في المسجد. فجأة تكتشفه مات. مات ليه؟ كان عنده واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة. تكتشف ان هو بياخد كيس - [00:15:00](#)

ادوية قد كده. كل يوم حياته ماشية عادي. عارف انت اجوز ست الكبيرة دي الطيبة دي اللي انت تروح مسلا تزورها عشان مريضة ولا بتاع تقول لك يا ابني آآ حاجة انت عاملة ايه وبتاع يا ابني الحمد لله ما فيش اي حاجة. طب يا حاجة عايزة حاجة؟ لا والله يا ابني مش عايز اي حاجة - [00:15:20](#)

يا حاجة انت آآ يعني ربنا يصبرك يا ابني احنا احنا في احسن حال. هو ربنا بيعمل فينا حاجة وحشة؟ عارف الجو عارف الست دي؟ انا في ناس كتير كده اللي هو انت داخل عليها تصبرها طالع بتحتقر نفسك وبتحتقر التزامك وبتحتقر كل حاجة عملتها في حياتك - [00:15:40](#)

بتشوف كلمة الحمد لله دي طالعة منها تمسح كل اللي انت عملته في كل تاريخك. الحمد لله دي بتطلع منها توزن كل اللي انت عملته في حياتك. طالعة بجدة. راضية تماما. نزورنا - [00:16:00](#)

انتظرونا قريب واحدة ست ابنها رجله صغير شاب صغير. كان عنده سكر وبتاع المهم رجله اتقطعت. انا بقى داخل بقى يا عم الشيخ

بقى اللي هيصبر الليلة الا بقى دخلت خدت درس عجيب في الصبر. الولد مبتسم عادي جدا. ونفسيته في اعلى الدرجات. ويبصلي وما فيش اي مشكلة - [00:16:20](#)

الست داخله علينا بتقدم لنا مشروب وبتضحك وبتهز. ابنها رجله لسه مقطوعة امبارح. ايه يا حاجة انت ايه؟ انت ايه الصلابة اللي كيكي دي ايه القوة النفسية دي؟ بتجيبوها منين؟ وناس عادية. ناس عادية. لكن يبدو ان اللي هي المسألة قلوب - [00:16:40](#)
فعلا ناس عندها رضا غريب. النفسية الصلبة. هي دي بقى بجد بقى. سيبك من الهجايع دي لو السترون جومان مش امي وامك وجدتي وجدتك وخالتي وخالتك يبقى ما فيش في الدنيا. دول نستحمله ياما قوي - [00:17:00](#)
وعيانين قوي وتعبانين قوي ولسه عيانين لغاية دلوقتي وشايلين قوي وما بيتكلموش في اي حاجة. وما بيشتكوش ويموتوا واقفين. وصابرين وراضيين. ولسه انت على عليهم وهم وانت سليم. ولسه انت محتاجهم وهم مش قادرين يقفوا وانت بتجري. بس انت حاسس ان انت تقع من غيرهم. هي دي - [00:17:20](#)

سيبك من من اللي عايزة يعني ارد على جوزي والكلمة بكلمتين دي امرأة بلهاء. هي دي المرأة القوية فعلا مرة تتحمل صعاب الحياة. المرأة اللي نفسيتها عالية. والراجل اللي نفسيته عالية. النفسية الصلبة. انا عايز قبل ما اكمل - [00:17:50](#)
قبل ما اكمل في قصة المرأة دي. عايز اركز على المعلومة الكلمة اللي انا قلتها ديت. يعني ايه نفسية صلبة يعني النفسية اللي احداث الحياة عادي ما بتغيرش فيها حاجة يعني. يعني بيحصل له احداث ضخمة جدا - [00:18:10](#)
في نفس الوقت بيمشي في طريقه عادي جدا. يرى جميع الاحداث دي هي مجرد يعني اختبار من الله سبحانه وتعالى والمطلوب ان احنا نكمل عادي يعني. مش مطلوب ان احنا نتحطم - [00:18:30](#)

قال ربنا بيهدمنا ولا مطلوب ان انا اقف اقف في مكاني واقعد اشتكي وخلص ولا مطلوب ان انا ان انا اعتذر وابرر كل كل مآسي وان انا اقعد بقى انتقد الواقع. ناس ناس بتكمل ما بتقفش. عايز احكي لك موقف واحد بس. نموزج من نمازج - [00:18:40](#)
الصلبة جدا. هو نموزج عمار ابن ياسر. عمار ابن ياسر ده مش بني ادم طبيعي. لما تشوف كمية الاحداث المؤلمة اللي حصلت له في حياته. وازاي الحياة ماشية معه عادي؟ مش هتصدق نفسك. انا هديك بس نبذة كده بس. تخيل انت قاعد مع النبي عليه الصلاة والسلام زي عمار كده - [00:19:00](#)

وعمار بيسمع بودانه يقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار. بيسمع خبر ان هو هيتقتل. وهو عايش عمار عمل ايه؟ انا متخيل لو واحد فينا مكانه كان هيقعد يسأل مين اللي هيقتلني؟ ويقتلني ليه؟ طب وانا عملت ايه؟ طب طب - [00:19:20](#)

طب يعني حد من حد طب اقتلني من وشي ولا من ضهري؟ طب هيبقى غدر ولا مواجهة؟ طب هو طب انا هكون عملت ايه؟ طب ايه المشكلة؟ طب طب ويفضل بقى يمشي يسبب النبي عليه - [00:19:50](#)
وامشي في الشارع. طب وعيالي. طب ما مراتي. طب واكل عيشي. طب والمحل؟ طب والدنيا؟ طب واصحابي؟ طب والحياة؟ طب طب هنعيش ازاي كده اضحك ليه واكل ليه بقى واشرب ليه؟ طب انتم بتضحكوا ليه اصلا؟ انتم مش عارفين ان انا هتقتل؟ انت بتبتسم ليه؟ انت مش عارف ان انا هتقتل - [00:20:00](#)

الحياة ماشية ليه؟ انتم مش حاسين انها هتقتل؟ الكلام ده كله ما فيش. عمار سمع الكلمتين دول. قال النبي النبي عليه الصلاة والسلام اعوذ بالله من الفتن. وخذ بعضه ومشي. عادي. خبر عادي. حياته استمرت عادي جدا. خليني بس اديك لقطة - [00:20:20](#)
تانيين عشان تعرف هو عمار الحياة استمرت بعد ايه. ده واحد سمع هيتقتل. عمار ده شاف ابوه امه بيتقتل قدامه. من ابو جهل وامه اتضربت بالحربة في فرجها. قدامه. وابوه اتقتل قدام - [00:20:40](#)

ده حدس من احداث حياته الماضية. ابوه وامه مش مطلقين ولا ولا ابوه وامه اتقتلوا قدامه وتعزب عزاب لغاية ما سب النبي عليه الصلاة والسلام. انت متخيل صحابي يسب النبي؟ مش ممكن - [00:21:00](#)
ايه كمية العذاب اللي خدها؟ علشان واحد صلب زي ده يضطر يسب النبي عليه الصلاة والسلام. قاعد كده في مكة. وبعد كل ده يتقال

له انت هتقتل. كمان ده ايه الحياة دي! ايه البؤس اللي انا عايش فيه ده - [00:21:20](#)

هو ليه ربنا بيعمل في كده؟ هو ما فيش غيري في الدنيا دي ولا ايه؟ واشمعنى انا؟ وليه مش فلان؟ وليه مش علان؟ هو ما فيش غيري بينزل عليه ابتلاءات - [00:21:40](#)

ما فيش الجو ده عمار مكمل عادي. اقول لك يعني ايه مكمل عادي؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام. بعد كل اللي حصل ده يقول اقتدوا بالذين من بعدي. ابو بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار. قيل ما هدي عمار - [00:21:50](#)

قال التقشف والتشمير. تشمير يعني شدة الاجتهاد. يعني ده واحد النبي عليه الصلاة والسلام بيدونا عن كل الصحابة بيقول ركزوا مع عمار. علشان ده واحد مجتهد جدا. اذا عمار طالع من كل المآسي دي اشد صحابي في الاجتهاد - [00:22:10](#)

لدرجة النبي بيقول ركزوا مع عمار وامشوا على طريقته. الراجل ده طحن شغل عالي قوي. وركز معه. بعد كل ده انت شغال ادي بعد كل ده شغال عادي. روى ثلاثة وستين حديث. كان امير الكوفة في زمن من الازمان. يكفي ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:30](#) قال ان الجنة لتشتاق الى ثلاثة. عمار وسلمان وعلي بن ابي طالب. دي دي الراجل اللي ابوه وامه اتقتلوا قدامه واتعزب عذاب رهيب وعارف وهو ماشي في الشارع كده ان هو هيتقتل. ومش عارف امتى حتى - [00:22:50](#)

ومين اللي هيقتله ومش عارف ليه؟ ولسه الاحداس ما بانتش. لكن كان عمار اذا لقي احد كان اكثر ذكره اعوذ بالله من الفتن بس خلاص خلاص يا فتن ايه الموضوع كله ايه؟ مجرد امتحان. مجرد اسئلة واحنا بنجاوب. مجرد احداث ما حصلش الحدث ده -

[00:23:10](#)

سواء عمار والله كنت في عافية كنت مقتول كنت غني كنت فقير هو ايه المطلوب مني؟ مطلوب ان انا اؤدي اداء صحيح خلاص ايه ايه مين اللي يساعدني الله اعوذ بالله من الفتن. يعني اعوذ بالله ان انا اسقط. بس مش مهم السؤال ايه؟ المهم اجاوب. ادينا ماشيين في الحياة - [00:23:30](#)

ونشد حيلنا ونجتهد وربنا مش هيضيعنا حتى لو اتقتلنا. انت متخيل خبر واحد هيتقتل بيعدي عادي؟ لان النظرة بس هي مجرد نظرة هو شايف القتل ايه؟ القتل ايه؟ عشان انا واحد مش مش انا الوحيد اللي مبتلى مسلا؟ ولا انا انا وحش والباقي حلوين؟ عادي. لو ما كنتش تريد بالابتلاء ده كنت هبتلى ابتلاء - [00:23:50](#)

تاني لو ما اتسألتنش السؤال ده هتسأل سؤال تاني. عادي. اشتغل بقي. كمل بقي استمر. الحياة تمشي. ما فيش حياة بتقف. نزرة النبي عليه الصلاة والسلام جاله واحد يوم حنين قال ان ان يعني اهل الطائف قد جاؤوا باموالهم وفرسانهم وخيولهم - [00:24:10](#)

مش عارف ايه وظائفهم وابلهم بيقول له جايبين كل حاجة. بص الخبر الاليه؟ الكئيب. خبر كئيب يوم حنين. فالنبي عليه الصلاة والسلام اول خبر اكلنا الخبر سعيد. قال هذه غنيمة المسلمين غدا. ان شاء الله. واحد شايفها سلاح وهنطحن والتاني شايفها ايه - [00:24:30](#) ما هي دي الغنيمة بتاعتنا عادي جدا. مجرد توجه نفسي. توجه نفسي تجاه الحدس. خلي الحدس بدل ما هو محنة يبقى منحة. بدل ما هو اهلا يبقى ايه؟ يبقى الم. لذل اصعب شيه عشان كده بقول لك عمار ليه؟ عمار عنده احداث اليمة في الماضي. الاب والام احداث - [00:24:50](#)

سليمة في الحاضر كان بيتعذب احداث اليمة في المستقبل انه اتقتل. يعني كله دمار. وكل ده ما وقفوش. لذل النبي عليه الصلاة والسلام كان جمع كل ده في دعاء دعاء. اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن. واعوذ بك من العجز والكسل. هو الكسل. ايه ايه دولا؟ دولا خلاصة الكلام - [00:25:10](#)

ببقي عن حاجة في الاليه؟ في المستقبل. يقول لك انا شايل الهم. حاجة هتحصل. الهم ما يوقفكش. الحزن بيكون على حاجة ايه؟ ماضية. واحد حزين على حاجة حصلت له. الحزن ما يوقفكش. واللي حاضر العجز والاليه؟ والكسل. فلو انسان استعاز بالثلاثة دول يمشي في حياته ولا تفرق معه - [00:25:30](#)

هموم مستقبلية احزان ماضية الام حالية انا مكمل عادي. وفاهم رسالة ربنا لي. وعارف ربنا بيعمل فيا كده ليه؟ انا رجل انا فرد عادي في الحياة واحد من اللي خلقهم ربنا بيمتحنوا وبيسألوا وانا ماشي في الحياة بجاوب خلص كمل حياتك عادي. رسالة - [00:25:50](#)

لكل مبتلى بمرض. مرضك ليس هو البلاء الوحيد الذي انزله الله. بل كلنا في ابتلاء. بل ابتلاء العافية. احيانا يكون اشد من ابتلاء

المرض. هو مجرد سؤال يسألك الله اياه. وينتظر منك رد الفعل والاجابة. لكن هو سؤال خطير - [00:26:10](#)

ولخطورة السؤال ده ربنا جعل له اجر كبير جدا في الامتحان الضخم اللي احنا عايشين فيه. من الحاجات اللي خلتنى اشعر طب اد ايه آآ المرض ده له اجر كبير جدا عند الله سبحانه وتعالى. خد بالك ما فيش حديس يقول لك اجر المرض قد ايه؟ هنقول دلوقتي -

[00:26:30](#)

بس في احاديس تانية تديك انطباع هو اجر المرض ده ايه للي يصبر؟ النبي عليه الصلاة والسلام حكى عن اللي بيزور المريض قال عليه الصلاة والسلام ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى - [00:26:50](#)

سيمسي. وان عاده عشية الا صلى عليه سبعون الف ملك. حتى يصبح وكان له خريف في الجنة. يعني بستان في الجنة. ده اللي زار

المريض زار بس زاره في سبعين الف ملك بيستغفروا له وباقي له بستان في الجنة زاره بس مش مريض - [00:27:10](#)

عدى عليه امال المريض اوضاعه ايه؟ او مال المريض بياخد ايه؟ انا قعدت افكر اقول طب هو ايه الوضع؟ لا يبقى فهمت امتى انا لما قرئت الحديس الثاني؟ لما عاتب الله عبدا لم يزر اخيه المريض اخاه المريض. فقال يعني يعني عبدي لما مرضت فلم تعديني -

[00:27:30](#)

قال يا ربي كيف اعودك وانت رب العالمين؟ قال مرضي عبد فلان. فلم تعدوا اما علمت انك اذا عدتهم لوجدت ثاني عنده مش بقى

سبعين الف ملك الله جل في علاه. يحوطهم ويرعاه ويعتني به بنفسه - [00:27:50](#)

سبحانه وتعالى. ولما تقرا بقى قصاص الخريف في الجنة تيجي تدور بقى الثاني ده ليه؟ ما تلاقيش بقى. فين؟ مش هتلاقي. ليه؟ لان

دي ما تتقلش لان ربنا اختصرها في قوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. لذلك صاحب المرض ده ما حد - [00:28:10](#)

ما حدش بيعرف هو خد ايه غير يوم القيامة. وعشان كده ما بيتحسدش في الدنيا. انما بيتحسد يوم القيامة عشان ما حدش كان

يعرف ربنا شاييل له ايه الا لما جه يوم القيامة. قال عليه الصلاة والسلام يود اهل العافية يوم - [00:28:30](#)

يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب. لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض. لما يشوفوا ايه ده هو ده احنا ما كناش

متخيلين الموضوع بالحجم ده يا ريتنا تقطعنا تحت في الدنيا - [00:28:50](#)

ما كناش في عافية. قال عليه الصلاة والسلام ان عظم الجزاء مع عظم البلاء. وان الله اذا احب قوما ابتلاهم بشرط فمن رضي فله

الرضا. ومن سخط فله السخط. فكيف يفكر شخص مبتلى بمرض مسلما؟ ينتحر او تتوقف حياته - [00:29:10](#)

او اياأس او يحبط او يتشكى او يسخط على الله او يعني يقول لماذا يحصل لي كذا ولماذا يفعل الله بكذا؟ استمتع باقدار الله لك

استمتع بتدبير الله لك. قد يكون هذا هو عين العافية لك وانت لا تدري. ارض بما قدر الله عليك واعلم ان الدنيا قصيرة. يؤتى -

[00:29:30](#)

بيبأس بيبأس اهل الدنيا. اشد واحد امراض اشد واحد ابتلاء من اهل الدنيا فيغمس في الجنة غمسة واحدة. فيقال له ارأيت بؤسا

قط؟ يقول لا اه وعزتك ما ارأيت بؤسا قط. فاياك ان تقابل مرض بفعل سيء يجعلك تخسر الدنيا. وتخسر - [00:29:50](#)

الآخرة ولكن اصبر وارضى فلا تدري قد يكون هذا هو الخير لك وانت لا تشعر وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا لذلك

ربنا ما بينش. ليه ما ربنا ما بينش بقى اجر المريض بالزات؟ قيل حتى لا يتمنى الناس المرض - [00:30:10](#)

وفعلا هم تمنوه فعلا لما شافوا لو تعرفوا بقى في الدنيا وكان هياخد ايه؟ كان كل الناس دعت على نفسها بالمرض. والله تعالى لا يحب

وزلك واحب اليه العافية سبحانه وتعالى. او المريض لا يدعو برفع البلاء. ويدعو باستمراره - [00:30:30](#)

والله تعالى احب اليه ان يطلب العبد الايه؟ العافية. فتخيل انت وصلنا لدرجة ايه مع المريض؟ لازم تعرف ايها المريض ان انت مهم

قوي عند ربنا. مهم. بدليل انه اعتنى بالزائر لك. يعني مجرد حد يزورك - [00:30:50](#)

بقى لي منزلة عند الله. هذا يدل على قدر المريض عند الله اذا هو صبر واحتسب. قال النبي عليه الصلاة والسلام بص العناية بقى

المريض ده بينزل له مخصوص لموضوع مخصوص. اذا ابتلى الله عبدا بالسقم. ارسل اليه ملكين. قال اسمعا ما يقول - [00:31:10](#)

عبدى هذا لعواده الزائرين بيقول لهم ايه الناس اللي بيزوروا؟ بيقول لهم ايه؟ اشتكيني ولا فان حمد الله واثنى عليه خيرا بلغا ذلك. قولوا لي بقى ايه؟ قولوا لي ان هو قال كده. هو ربنا اعلم طبعاً. فيخبرون الله سبحانه وتعالى يقول حمدك واثنى عليك خيراً -

00:31:30

حمدك واثنى عليك خيراً انت. اول ما تمرض ناس يقول لك عامل ايه والحمد لله في عافية. الحمد لله. والله ربنا كل حاجة منه جميلة. ربنا جميل. وربنا ما بيعملش فينا حاجة - 00:31:50

حاجة وحشة ابدأ. واه وربنا يعني مصبرني وربنا كارمني اخركم. هي كده الست الطيبة دي اللي احنا قلنا عليها. قال يقول الله ان لعبدي هذا ان انا توفيت. يعني هو المرض يا اما هيعافى يا اما يموت. ان انا توفيت ان ادخله الجنة - 00:32:00
وان انا رفعته يعني عافيته ان ابدله لحماً خيراً من لحمه ودماً خيراً من دمي واغفر له تعال بقى نغير نزرة. اذا المرض هو عملية تجميل. ابدله لحماً خيراً من لحمي. ودماً خيراً - 00:32:20

من دمي. عملية تجميل اذا عوفي الانسان. هي عملية تطهير واغفر له. هي عملية تكفير سيئات هي بوابة ضخمة من بوابات الجنة. بس هو ده الياه؟ هو ده المرض. لو ان الانسان نزر. النظرة الايجابية ديت ينظر الى وخز الابر على انه - 00:32:40
بوابات الحسنات. حتى الشوكة يشاكها المسلم له بها ايه؟ له بها اجر. ينزر الى سرير الابيض على انه بشارة. زي ما بيلبس المحرم كده ابيض يستبشر تكفير السيئات وان هو يرجع كيوم ولدته - 00:33:00

امه نرجع ابيض تاني. فيستبشر عندما يرى الطبيب وهو لابس ابيض. الممرض وهو لابس ابيض. الممرضة لابسة بيضا. لابسة ابيض. السرير ابيض. الحيطان بيضاء المستشفى بيضاء لا يجتهد لا يتشائم يقول هذا الجو كئيب. الا ترى هذا البياض كله؟ فلعله من تقدير الله لكل مريض نقدر ان كل - 00:33:20

ازيكم ايه؟ يعني الناس تختار اللون دوت الابيض حتى يستبشر به المريض. ان خلاص ان احنا ايه هنطلع من هنا ان شاء الله كل حاجة ايه؟ كل حاجة سليمة يرى غرفة العمليات دي مكان تتجلى فيه قدرة الله وضعف الانسان. يرى قدره على الحقيقة ويرى ربه على الحقيقة - 00:33:40

يرى غرفة العناية غرفة المريض يراها خلوة مع الله. ان ربنا اتى بي حتى يعني اراجع نفسي. حتى في امري حتى اجد وقت للتوبة والاستغفار. الحياة خدتني كثير. جه الوقت بقى ان انا اركز مع ربنا شوية. بيدو ان انا كنت ملهي في حياتي فربنا - 00:34:00
خير كانه يقول لي ايه؟ عد الي. هادي لك فرصة كده تختلي بنفسك. تراجع نفسك. تحاسب نفسك. كم من تائب لم يتب الا من عمت المرضى يتوبون. يعني ذلك من رحمة الله باي احد. الناس الناس الكبيرة بالزات. تجد ربنا يبتليهم بمرض فترة كده وبعد كده يقبضهم - 00:34:20

حاجة لطيفة جداً. يبقى الشخص ده عاكك الدنيا خالص طول حياته. بقى له خمسة وخمسين سنة بيعك الدنيا. وتلاقيه ربنا يبتليه سنتين كده. كل حاجة تتصلح ويموت مودة زي الفل. حاجة عجيبة. تقول سبحانه الله! ده ده ايه الرحمة دي! ده لو مات فعلاً وهو كده في حالته الاولانية لا ده كان الموضوع هيبقى صعب جداً - 00:34:40

نزرة ايجابية ما زال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقي الله وما عليه خطيئة النبي عليه الصلاة والسلام بيصف المؤمن الايجابي حتى وهو بيدعي لصحابي فقال اللهم اشف عبدك فلان - 00:35:00
اللهم اشف عبدك فلانا ينعكاً لك عدوا او يمشي لك الى صلاة. هو كيلو في حالته ديت. يعني هو مريض بيمشي الى ايه؟ الى صلاة. عادي الحياة مكمل. ولو عنده قدرة ان هو يواجه الاعداء بيواجههم وهو مريض - 00:35:20

الحقيقة ما بتقفش ينعكاً لك عدوا او يمشي لك الى ايه؟ الى صلاة. كثير من المرضى يقف تقف حياته عند الشكوى والانتقاد والمقارنة. احنا قلنا الموضوع ده المرة اللي فاتت ان انت ما تبصش في ورقة اللي جنبك. انت مبتلى بمرض غيرك مبتلى بالعافية. انت - 00:35:40

بفقر غيرك مبتلى بالغنى. وكلنا بنجاوب مش اكثر يعني. ما تجيش بقى ايه تقلبها ايه؟ مناحة وانا لي انا ليه ربنا بيعمل في انا كده هو

كل الناس دي يعني احسن مني في ايه؟ هو انا لوحدي اللي بينزل علي الجو ده انت كده مش مستوعب اللي بيحصل - [00:36:00](#)
المرأة ديت بقى تعال نرجع لليه المرأة الرهيبة ديت دمرت كل ده. اولاً راحت للنبي عليه الصلاة والسلام بكل ايجابية. خرجت من بيتها ست بتمشي عادي تتحرك في المجتمع عادي راحت اشتكت طلبت الايه الحل خدت الاجابة مشيت. ايجابية لا شكوى ولا مبررات ولا اعتذارات ولا اي حاجة - [00:36:20](#)

المرأة ديت تقلصت من الاحباط من اليأس لاستسلام الاعتراض بل حياتها ماشية عادي جداً. قيل ان المرأة ديت كانت تعمل ماشطة لخديجة رضي الله عنها وارضاهها. وهي في الحالة ديت ناشطة يعني شبه الكوافير كده في زمنا يعني. بتعتني بشعور الايه؟ النساء وكده. فكانت ماشطة لخديجة - [00:36:40](#)

وفي رواية في حديث ابن عباس اللي ذكرته لك ان ابن عباس رآها عند ستر الكعبة. انت تعبت تطلع عادي بتعمل عمرات وبتطوف وبتصلي في المسجد وهي عندها صرع. ما قفلتش بقى على حياتها وقاعدة في اوضتها. وقاعدة تندب حظها ويا بخط الناس وانا لوحدي والجو دوت. حياتها ماشية عادي - [00:37:00](#)

تتفاعل في المجتمع بتمشي في الطريق بتروح الكعبة بتروح تمشط النساء لم تقف الحياء عند هذه المرأة. دايماً الايه؟ الاعزاز سهلة جداً يعني كان احد الدعاة قابل واحد مدمن مخدرات. وقابل واحد دكتور. فسأل الاولاني - [00:37:20](#)

انت ليه بقيت مدمن مخدرات؟ قال له عشان انا اتولدت يتيم. سأل الدكتور انت ازاى بقيت دكتور؟ قال له عشان انا اتولدت يتيم واحد شاف اليتيم مبرر ان هو يبقى تاجر مخدرات واحد شاف اليتيم مسئولية عايز اهتم باخواتي - [00:37:40](#)

عايز اهتم بامي لازم ابقى ناجح في حياتي. فبقى دكتور عشان حاسس ان هو لوحده ابوه مش موجود. انا اللي اشيل المسئولية. وواحد شاف اليتيم دوت مبرر ان انا ابقى تاجر مخدرات. شفت الفرق بين النظرة والتوجه الايجابي ناحية الايه؟ المحنة. فهذه المرأة ايه؟ زي ما - [00:38:00](#)

قلنا خرجت تطلب الحل. عائشة رضي الله عنها مما يحكى عنها انها كانت تقوم الليل طبعاً. فلما مرضت مرضت كانت تقرأ سبعها على السرير. الصبح يعني ايه صبح؟ صبح القرآن - [00:38:20](#)

لما مرضت وقاعدة على السرير بقى خلاص تعبانة خالص. مش قادرة تقوم تصلي. ما جابتش ما عملتش ده مبرر ان هي ما تصليش في ناس اول ما بيوصل لها البلاء بتعمل بها حاجة تانية خالص خالص. ببتترك الالتزام. هي رسالة اعتراض صامتة. خفية. انا غير راضي عنها - [00:38:40](#)

يا الله. ساترك الالتزام لن اصلي. لن اصوم. وانا شايف ان انا عندي مبرر. مش انت عملت فيا كده؟ خلاص مش هصلي ان الله لغني عن العالمين. انت لا تعاقب الله سبحانه وتعالى. وما تدري قد تكون تعترض على شيء كان فيه صلاحك وانت لا تدري - [00:39:00](#)

السيدة عائشة كانت بتصلي وهي في العافية بسبع القرآن. فلما مرضت صلت بصبح القرآن. عادي بس الفرق بدل ما كانت بقت قاعدة على السرير. مش قادرة تقوم. صلت بصبح القرآن. النبي عليه الصلاة والسلام كان يقوم الليل جالساً في اخر حياته. بعد ان - [00:39:20](#)

ما هو الناس تعبان جداً مش قادر يقوم لم يجعل ذلك مبرر لترك الدين ترك الالتزام ترك طلب العلم ترك الدعوة الى الله ليه يعني؟ اسيب ده ما انا عادي. ما انا لي في صحتي. ما اشتغل. قاعد واقف نايم. اكمل حياتي عادي. دور مجتمعي انك انت كمريض تيجي على نفسك دور - [00:39:40](#)

مناسب لمرضك على وضعك اللي انت فيه. سواء صلاة قراءة طلب علم. دعوة الى الله. باي طريقة. ولسه هحكي لكم يعني النماز نحكيها عشان نقول قد ايه الانسان المجتمعي دوت؟ عارفين الشيخ احمد ديدات في اخر حياته ابتلي ابتلاء شديد جداً. احنا بنشوف مناظرات واقفة على المسرح وبتاع - [00:40:00](#)

شعب الدات ده كان قعد يجي عشر سنين على السرير. في اخر حياته. ولم يتوقف عن الدعوة. جا له جا له جلطة في مخ اقعدته مش بيتحرك. وكان يدعو الى الله. اي حد بيزوره كان بيحيب الناس عنده في السرير يناظرهم - [00:40:20](#)

ويجادلهم ويكلمهم لغاية ما في الآخر تقريبا فقد النطق. فكان يدعو بالاشارة. كان الناس يفهموا ويترجموا. يحرك ايده بيحرك عينه يحرك وشه يشير الى ما يريد. والناس يترجموا ويقولوا قصده كذا قصده كذا قصده كذا. فضل على كده لغاية ما بقاش اتحرك غير جفنه ومات - [00:40:40](#)

احمد ديدات. مسال ثاني كان احد المرضى قصة قديمة يعني من قصة سلف مروا على رجل في مكان ما يعني كان ايده ورجليه مقطوعين. ايده ورجليه مقطوعة واعمى. فدخلوا عليه قالوا يعني وجدوه يحمد الله تعالى - [00:41:00](#)
ايه انت بتحمد ربنا على ايه؟ لا رجل ولا ايد ولا عين ولا اي حاجة. فقال اليس الله قد اعطى لي لسانا ذاكرة وقلبا شاكرا. وبدنا صابرا. كل ده ما يستاهلش ان انا اشتغل. ده ايده ورجليه وعينه - [00:41:30](#)

تعال بقى خش لك على الثقيلة بقى اللي انا اجلتها لك. انا قلت لك مش هقول لك ايه؟ مش هقول لك مين عطاء ابن ابي رباح؟ عشان عايز اقول لك يعني ايه واحد مريض - [00:41:50](#)

يحول المرض ده لطاقة ايجابية. وممكن يكون عطاء بن رباح ده من احد اسباب تكون الشخصية دي هذه المرأة السوداء. ممكن يكون المريض هو ملهم للناس. كم يعني بقول لك انا زرت ناس انا اتعلمت منهم كثير. هم ما يعرفوش. ولا حاسين - [00:42:00](#)
وفاكرين عم الشيخ جه يا عم الشيخ راحوا مش عارفين ان هم كانوا شيوخ. في هذه الزيارة. وانا اللي استفدت وما استفادوش مني اي حاجة. انا رحت لقيتهم يعني الله المستعان - [00:42:20](#)

فممكن يكون المريض هو نفسه ملهم. ودي ودي من الحاجات اللي بتخلي المرض جميل ان انت تكون قدوة للناس. عطاء النبي راح طبعا شاف المستوى ده يعني حاجة بس عايز اقول لك مين عطاء ابن رباح؟ ابن ابي رباح. ابن كثير بيقول هو من كبار التابعين. الثقات الرفعاء - [00:42:30](#)

ادرك مائتي صحابي. كان ثقة فقيها عالما كثير الحديث. قيل عنه ما بقي احد في زمانه اعلى بمناسك الحج منه. وكان ينادى في الحج لا يفتي في الحج الا عطاء بن ابي رباح. هو كان اللي بيفتي بس في الحج. مرة ابن عمر زار مكة - [00:42:50](#)
فسأله الناس قال تسألوني وفيكم عطاء بن ابي رباح؟ تسألوني انا وفيكم عطاء بن ابي رباح؟ طبعا يعني الكلام عليه طول. خدت بقى مين عطية ابن رباح؟ خد بقى الثقيلة. كان عطاء ابن رباح اسود. اعور - [00:43:10](#)

افطس مناخيرته كبيرة كده مفطوسة. اشل عنده شيء من الشلل. اعرج ولما كبر علي ولما حصلت الفتنة بين ابن الزبير وبين الحجاج قطعت يده في الفتنة. ايه رأيك النموذج ده اللي هو انت لما سمعت الاول عطاء النووي راح افتركت انت بقى شاب ماشي مع ابن عباس ها؟ شاب كده حليوة وبتاع طالب علم بقى رايح جاي وبتاع - [00:43:30](#)

اكيد طالب علم ماشي ابن عباس اكيد يعني ايه فت يعني. اعور اسود افطس الاعرج عمي لما كبر قطعت يده في فتنة الزبير مع الحجاج. ده عطاء بن ابي رباحة - [00:44:00](#)

اللي انت اصلا تقرا قصته ما تحسش ان عنده اي مشكلة في حياته اصلا. ولا واحدة من دول الموضوع مش باين اي حاجة. ثقة مش الف ايه؟ فقيه محدس مفتي في الحج. ايه الجو اللي انت فيه ده؟ ده واحدة من دول بتقعدنا طول حياتنا في تراجيديا - [00:44:20](#)
انت ازاى بتكمل عادي؟ خلينا نرجع للايه؟ للست الطيبة دي هذه نفوس عجيبة اصل نفوس عجيبة. خد بالك برضو النفسية العجيبة دي في الست دي نفسها الناحية الثانية بقى. هي مريضة تمام؟ الناحية الثانية - [00:44:40](#)

عارفة ان هي من اهل الجنة. وعادي برضو. يعني ده ما خلهاش تمشي بقى ايه؟ خل بالك بقى انا انا اهل الجنة. وسع يا ابني انا من اهل الجنة. برضو - [00:45:00](#)

عادي. يعني قمة الايه المحنة قمة المنحة اللتين عادي. الحياة ماشية. ما تغيرتش بسبب ان هي من اهل الجنة. ولا تعاملت معاملة مميزة ولا عايزة معاملة مميزة. ماشي عادي. النفوس اللي هي بتري الخير في كل اقدار الله - [00:45:10](#)
من خلال الشر الظاهر ده تخش جوة فترتع في الخير الذي في هذا الشر الايه؟ الظاهر النفوس التي ترى في كل محنة فرصة للبطولة. ثاني النفوس التي ترى في كل محنة فرصة - [00:45:30](#)

لأثبات بطولية ولتقديم عمل مميز لله. ما اعمالنا عادية فلما يحصل ابتلاء شديد فرصة انا شايئها فرصة مش شايئها ابتلاء ومرض والجو ده. انا شايئها فرصة. طب ما اعمل حاجة جامدة. ما ابين لربنا حاجة بقى في حياتي بقى انا بقى كل حياتي كلها عبادات - 00:45:50

عادية والدنيا عادية. انا انسان عادي كده خالص ايه اللي عملته في حياتي؟ ايه اللي عملته في دين؟ ايه اللي عملته لربنا؟ طب ما فرصة. ما نشوف البلاء ده كانه فرصة - 00:46:10

طول عزة البطولية تكون قدوة للناس. اعمل حاجة كبيرة بقى مميزة. ما فرصة اخذ القلب العظيم. اللي خده ايوب عليه السلام انا وجدناه صابرا نعمة العبد. طب ما ايه رأيك تبقى فرصة ناخذ لقب صابرا؟ ناخذ لقب انا وجدناه صابرا - 00:46:20
ناخذ لقب نعم العبد. ناخذ لقب انه اواب. وارجع لربنا ويكون المرض هو سبب عودتي لربنا سبحانه وتعالى. النفوس التي لا ترى الدنيا اظلمت ابدا. ولا ترى انها ضحية ابدا بل هي التي تصنع الظروف وتقود الحياة. ترى من وراء - 00:46:40
المرض سيئات تكفر ودرجات ترفع اقصى ما عندهم ضرر بالبدن. واما النفسية ففي قمة العافية ففي قمة العافية. المرأة دي الحاجات الجميلة اللي عملتها ان هي ركزت على المكاسب بمعنى - 00:47:00

هنا دلوقتي اسرع على تكشف. تمام. خلاص الصرع خلاص. احنا هنقبل ان احنا نكون مصروعين. ما عنديش مشكلة في الموضوع ده لكن انا اتكشف. الموضوع ده ما عنديش استعداد اتنازل عنه. كأنها بتبع رسالة بتقول ازا - 00:47:20
كان هناك شيء مفقود فلا تشغل نفسك به. واذا كان هناك شيء موجود فحافظ عليه ولا تضيعه. انا عندي شيء مفقود وشيء موجود. في ناس منا بيقد مركز على المفقود ده وعائزه. وقاعد وراه مش عايز يهدا لغاية ما يجيب الايه المفقود دوت. وعنده كتير - 00:47:40
موجود ومش مش مهتم به ولا شايئ ولا معتبره اصلا. زي ما الراجل قال قلب شاكر لسان زاهر بدن صبر. كل ده بالنسبة لك مش موجود وكل اللي مركز عليه بس الاصابة اللي حصلت لك المرض اللي حصل لك البلاء اللي في المية اللي حصل لك هي دي حياتك كلها. كل الاحداث الثانية دي مش موجودة - 00:48:00

ففي سنة اللي كل الحياة بتختصر في الحنة دي بس. وكل الاحداث الثانية الجميلة في حياته انتهت. هي شافت ان انا ما خسرتهش كتير. ايه في حسرة صرع ماشي. بس في في حاجة كبيرة قوي ممكن احافز عليها. حيائي. جسمي ما حدش يشوفه. ما تكشفش - 00:48:20

اطلع بالايه؟ اطلع بالجائزة ديت. لا اتكشف. العفاف والحياء. ركزت على الايه؟ على النعمة الموجودة ولما شافت النعمة دي شافتها كبيرة قوي. وقصاها استصغرت قوي ليه؟ موضوع الايه؟ موضوع الصرع ده. المرأة السوداء - 00:48:40
اللي جت للنبي عليه الصلاة والسلام دي قالت له انا اصرع واني اتكشف فادعو الله لي. قال ان شئت صبرت وان شئت دعوت الله لك. قالت قالت اصبر ولكن ادعو الله لي الا ايه؟ الا اتكشف لتقدم رسالة عنيفة قوية لكل بنت - 00:49:00

تتساهل في الكشف. خد بالك مش بتكلم على الكشف ان العري. ده اللي بتكلم على ادنى تكشف. ما هي مرة خصوصا اتكشف مش لازم تكون بتتعري تماما. ممكن تكون بتكشف حنة من دراعها بس. ممكن تكون بتكشف حنة من رجليها بس. ممكن تكون بتقلع حجابها بس - 00:49:20

دي بالنسبة لها كارسة. كارسة! هي مش تقلع هدمها خالص. اكيد يعني. انما بدليل يعني ممكن يكون الامر لا يتجاوز ان هي بتكشف شيء من الزراعة شيء من الرجل. البنات اللي بيتساهلوا في الحاجات ديت. عايز اديكي حنة تانية. هي الست ديت - 00:49:40
مين اصلا هيبيص لها؟ مرأة بسيطة بتصرع. هو فيه حد هيبيص لواحدة وهي بسرعة. ولا حد هيفتن بواحدة وهي بتصرع؟ ما هو بعض البنات بتكشف ايه؟ تكشف حنة من ايديها كده هنا هوت. وبعد كده تكشف قدمها - 00:50:00

حنة من رجليها كده من قدام. وبعد كده خصلة شعر تقول لك في ايه يعني؟ يعني هي الدنيا كلها وقفت على خصلة الشعر دي. يعني خلاص كل الرجالة هيفتنوا بحتة - 00:50:20

الدراعي دي يعني خلاص هي الدنيا كلها على رجلي دي اللي هتبوز الدنيا. الموضوع مش كده. الموضوع مش كده. الموضوع حياء

حياء. المرأة حبيبة. المرأة دي ممكن ما حدش يعني يفتن بها اصلا. لكن حياء في نفسها. هي تستحي ان - 00:50:30
حد يشوفها. بغض النزر افتي الناس ولا ما افتنهمش. انا ما ينفعش حد يشوف مني الاجزاء ديت. حياء فطري. اي واحدة عندها فطرة
سليمة فيما لم تتلوس لم تتلوس بتجد عندها دافع ان هي تستر. عشان كده اي واحدة بتتوب وتفوق كده - 00:50:50
بتجد ان الحجاب ده اجمل حاجة عملتها. محتاج ان هي بقت رجعت لطبيعتها فعلا. طبيعتها الاصلية حواء وادم لما لهما سواتهما. خد
بالك حوا ادم اتنين متجوزين يعني. يعني عادي يعني وما فيش حد ربنا بس اللي شايفهم. طب هم بيستروا ليه يعني؟ فطرة -

00:51:10

فطرة سليمة ما ينفعش ابقى كده. بدت لهما سواتما طفقا يخسفان عليهما من ايه؟ من ورق الجنة. فترة ذلك ربنا قال لهم ان هيجي
الشیطان من يعبس في الفترة دية. يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع - 00:51:30
عنهما ايه؟ لباسهما. هو الشيطان بينزع بنفسه؟ لا هو هيقنعك ان النزاع ده ما فيهوش حاجة. وايه المشكلة اما تبيني الحتة دي؟ وايه
المشكلة يعني لما البنطلون يبقى فيه حتة مقطعة صغيرة كده؟ وايه المشكلة اما يبقى مخربش ولا ضيق شوية؟ ايه المشكلة يعني؟
هي يعني خلاص يعني ما فيه بنات عريانة في كل حتة - 00:51:50

خلاص يعني الشاب ده هيقع لما الخصلة دي تطلع انت بتتجملي وهو اصلا كده كده مش هيتأسر بحاجة الموضوع ابسط من كده
بكتير. ينزع عنهما ايه ليه بقى الصوم؟ ليريها سواتهما. واحدة واحدة. ما هي اللي دلوقتي لابسة آ نص كانت لابسة ربع امبارح
وكانت ده اول امبارح كانت - 00:52:10

اني بتفاصيل في قصة بس والموضوع بيوسع. واحدة واحدة. السيدة عائشة يا اخواننا في قصة حادثة الافك لما تأخرت عن
الجيش. ونامت وهم نامت في الصحراء تخيل واحدة نائمة في الصحراء. صحابي كان في صحابي جاي متأخر اسمه صفوان ابن
المعطل. جاي متأخر خالص فلما جه شافها هي طبعها نائمة كانت كاشفة - 00:52:30
وشها. نامت وهي كاشفة وشها. ففاقت اول ما صفيها المعطل شافها قال انا لله وانا اليه راجعون. زوجة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسمعتة قالت فلما افقت خمرت وجهي بجلبابي. انت بتتكلم في واحدة في الصحراء. واحدة اكتشفت ان هي تايهة في الصح -
00:52:50

انت في ايه ولا في ايه؟ انت بتفكري في ايه؟ هو مين هتفتكر تغطي وشها في الوقت دوت؟ هتقول ايه ده؟ انا ايه اللي جابني هنا؟
هو فين؟ فين الجيش؟ فين - 00:53:10
النبي عليه الصلاة والسلام اول حاجة قالتها قال خمرت وجهي بجلبابي. انت بتشوف السوريات دلوقتي في ايام حلب كانوا بيطالبوا
من تحت الانقاض الست بتبكي بتقول عمي لا تصورني لا تصورني. انا ما مني لابسة حجاب. مني لابسة حجاب. لا تصورني. لا
تصورني. مني لابسة حجاب. بتقعد تبكي - 00:53:20

انت بتبكي على ايه انت الانقاض ديت بتقع على دماغك. وتقع تلتفع وتلبس وبتاع وفي الاخر تطلع ما تشوفش منها اي حاجة. حياء.
حياء المرأة اللي عندها عذر ان هي تتكشف ابد ان تتكشف فكيف ترى - 00:53:40
للتكشف امرأة ليس عندها هذا العذر. نسأل الله السلامة والعافية الحاجات الجميلة اللي المرأة ديت الثقة العجيبة في الله. والثقة
العجيبة في الدعاء المرأة دي عايزك تتخيل موقف بردو عشان احنا برضو ايه كل شوية ببيان لنا ايه لقطة كده في موقفنا موقف
صغير سطر - 00:54:00

بس تركز معي هتلاقي حاجات ياما. قالت للنبي عليه الصلاة والسلام ولكني اتكشف فادعوا الله لي الا اتكشف ومشيت. مشيت. ما
جاش ثاني يوم مسلا قالت له انت دعيت لي ولا دعت ليش؟ طب يعني آ - 00:54:40
كريستيان في الدعاء وبتاع. يعني ايه؟ مشيت خلاص. ربحنا هيستجيب. الموضوع انتهى. دعاء عندها ثقة عجيبة ان دعاء
يستجاب. ومشيت بكل ثقة ان هي متأكدة ان هي لن تتكشف مرة ثانية. المريض - 00:55:00
تجيب لهذه القوة العجيبة الثقة في الدعاء. لا يرد القضاء الا الدعاء. لا يغني احذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل وان البلاء

لينزل. فيتلقيه الدعاء فيتعاليان - 00:55:20

الى يوم القيامة. ثقة في الله لكن قد يقول المريض انا دعوت كثير. ولم اجد اجابة نقول الاجابة ليست دائما هو الشيء الذي في عقلك انت. فان الطبيب لا يعطي المريض الدواء الذي - 00:55:40

احبه وانما يعطيه الدواء الذي يشفيه. ثاني الطبيب لا يعطي المريض الدواء الذي يحبه ولكن يعطيه الدواء الذي يشفيه. النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله هو الطبيب. ان الله - 00:56:00

هو الطبيب. فهو اعلم بك. انت دعيتك صح؟ ما لكش دعوة بقي. من الخطأ ان تتصور اجابة معينة انت دعيتك صح يا رب عافني يا رب ده قدر لي الخير يا رب كزا وكزا مش انت دعيتك؟ ما لكش دعوة بقي. مش بتاعتك مش انت رحت - 00:56:20

رحت للطبيب ما تقولوش اعمل لي كزا. انت هتسلم نفسك ليه؟ هو ادري بيعمل ايه؟ حتى لو لو اداك ابرة مش هتقول له اي مسلا انت ليه بتوجعني لو قال لك هنفتح هنا تقول له افتح. لو قال لك هنكسر هنا لو قال لك هنقطع رجلك قل له اقطع. مش هتعترض. انت

يقول لك هو عارف يعمل ايه. اه يقطع لي رجليا - 00:56:40

بس احسن ما اموت. صح؟ وهترضى الطبيب يطلع لك رجل مش هتقول له حاجة. ليه لما بتيجي مع ربنا تتشرط اجابة معينة؟ ما تقلقش قد يشفيك لكن ليس في الوقت الذي تريد وقد لا يشفيك في الدنيا. هو اعلم بما يصلحك. قد يكون بلاؤك هو عين الخير لك -

00:57:00

ولك منزلة عند الله لن تنلها الا ان يطول بك البلاء. وهو يعلم انك ستصبر. ما تقلقش. انت ادعي بس ان هو ايه؟ يرزقك قبرص ورضا قد يكون البلاء ده هو عين الرحمة بك. تكفير سيئات منزلة قد يكون فيه تذكرة وعبرة - 00:57:20

لغيرك قد يكون هناك فيه ناس تانية البلاء اللي فيك ده حكمة لهم ولسه الحكمة دي ما حصلتش. في ظل البلاء بك انت ربنا يعينك ويوفقك. لغاية ما الحكمة تحصل في ليه؟ في اللي حواليك. فاللي يعتبر واللي يتعظ واللي يتوب واللي كزا واللي كزا قد يكون عندك

ما زال عندك زنوب - 00:57:40

ما تبتش منها وكل ما البلاء يطول تراجع نفسك اكرر. وتتوب من زنوب اكرر لغاية ما تبقى ايه؟ مية مية. ساعتها يشفيك او خلاص مش تفرق معك بقى ساعتها. انت لو وصلت اصلا للدرجة دي مش هيفرق معك ما الذي يقدره الله عليك. الخلاصة طب افرض ما

استجابش خالص. يمكن كملت - 00:58:00

مع انك مرض اسوء من اللي عندك. مش هو اجابة الدعاء اللي بتبعتها له حاجة. اما يدريك اللي انت طلبته او يدفع عنك من البلاء مثل ما طلبت او يدخره لك. يوم - 00:58:20

فيوم القيامة بقى لما تشوف اجر الايه؟ الدعاء ده هيجي الناس اللي ربنا استجاب لهم الدعاء هيقولوا انه لم يستجب. يجي لك اجر الدعاء ده معجل في الدنيا ولا يجي لك في الآخرة احسن؟ في الآخرة احسن - 00:58:30

وبرضو الاحسن ربنا اللي يعرفه. ممكن يكون ارحم بك انه يشفيك. لان انت لو بلاء طول اكرر من كده مش هتستحمل. فسبها لله. بس عندك ثقة ان هو يجيب الدعاء. وان دعائك ما راحش هدر. وان دعائك تم اجابته. ولكن الله هو الطبيب. فاتركه يدبر لك الخير -

00:58:50

ثقة فيه وحسن ظن به سبحانه وتعالى. شفنا بقى المرض الجميل. ازاى ممكن انسان يحوله لطاقة ايجابية الامل لمنحة لعمل يغير توجهه الذهني يخرج منهم باكر الفوائد الممكنة. ولا ينسى دائما المرض لا - 00:59:10

اه يعني ما هو الا احد الاسئلة في حياتنا الطويلة ومطلوب منا ان نري الله منا خيرا ليكن شعاركم سبى الله مني ما اصنع ما اصنع نكتة في هذا القدر اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا انت - 00:59:30

- 00:59:50